جمهورية مصر العربية
وزارة الزراعة
مركز البحوث الزراعية
الإدارة المركزية للإرشاد الزراعى

تصدير أزهار ونباتات الزينة

المادة العلمية
دكتور / سيد محمد شاهين
معهد بحوث البساتين

مراجعة
أ٠د / ناجى محمد حسن عرفة   أ ٠ د / بثينة وحيدة
معهد بحوث البساتين

نشرة رقم : ٩٧٧   ٢٠٠٥



تصدير أزهار ونباتات الزينة

مقدمه :

تعتبر الزهور ونباتات الزينة المزهرة والورقية من أروع وأبدع ما صنعته يد الخالق سبحانه وتعالى . لتهدى بذلك أجمل وأرق هدية إلى سيد هذا الكون . وهو الإنسان • فما أجمل الزهور وما أبدعها •• وما أجمل نباتات التزيين وما أروعها •• إنها حقاً نسمات . بل كل بسمات لطيفة رقيقة خلقها الله عز وجل فى هذا الكون لتجعله واحة للراحة النفسية . والسعادة والفرح والسرور . فى ظل حياة مليئة بالتوتر والتعب والمعاناه والكوارث والحروب والجوع والمرض • إنها حقاً مصدر التفاؤل والبشر . وهى التهنئة من القلب والمواساة بلا كلمات . وهى جليس الخير وأنيس الوحدة . وهى آية الإبداع الإلهى والجمال الربانى التى يجب أن نشكر عليها المولى عز وجل . فنحسن إستعمالها والإستمتاع بها •

وأزهار القطف (Cut Flowers) إسم يطلق على مجموعة من الأهار أو النورات التى تصلح للقطف التجارى . حيث تستخدم فى عمل التنسيقات الزهرية المختلفة داخل المكاتب والصالات والمنازل والمطاعم والأندية والمستشفيات . أو فى التصدير إلى الأسواق العربية والأجنبية فتدر دخلاً من العملات الصعبة يرفع من عائد الإقتصاد القومى للبلاد •

وتضم أزهار القطف مجموعة من النباتات المتباينة فى طبائع نموها . فمنها :

(١) العشبيات الحولية . وهذه قد تكون :

(أ) شتوية مثل : حنك السبع . الأستر . العايق . القرنفل البلدى .
المنثور . الإقحوان . بسلة الزهور . كامبنيولا . أو :
(ب) صيفية مثل القطيفة والزينيا وعرف الديك وعباد الشمس ومنها
(٣) عشبى معمر (Perennial herb) مثل : الآراولة . القرنفل
المجوز . الجيربيرا . البنفسج .. ومنها
(٣) أبصال (Bulbs) مثل : الجلاديولس . التيوليب . الليليم .
الإيرس . النرجس . الفريزيا . التيوبيروز . الداليا وعصفور الجنة
(ريزوم) .. ومنها :
(٤) نباتات الإصص المزهرة (Flowering Pot Plants) مثل :
الأنتوريم . الهيدرانجيا والأوركيدات .. ومنها :
(٥) الشجيرات (Shrubs) مثل : بنت القنصل والورد . وتشترك جميعها فى قدرتها على إنتاج أزهار جميلة جذابة تصلح للقطف وتظل محتفظة بحيوتها ونضارتها لفترة ما بعد قطفها . وغالباً ما تكون حواملها الزهرية طويلة فيسهل إستخدامها فى عمل التنسيقات الزهرية المختلفة كالأسبته والبوكيهات - غير أنه عند عمل الكورساج من زهور الكاميليا والجاردينيا والأوركيد لا نحتاج عندئذ لحامل زهرى طويل .

وهناك مجموعة من نباتات الظل تستخدم بصفة أساسية للتنسيق داخل المبانى . لذا تعرف بنباتات التنسيق الداخلى (Indoor plants) . وحيث أنها غالباً ما تقضى طول حياتها فى الإصص . تعرف أيضاً بنباتات الإصص (Pot plants) . ولأن جزءاً كبيراً منها يقضى معظم حياته فى الظل . لذا عرفت مجازاً بنباتات

الظل (Shade plants) • وهى من عناصر التنسيق الهامة التى توفر اللون الأخضر داخل المبانى إستعواضاً لنقص المساحات الخضراء خارج هذه المبانى والذى هبط رصيد الفرد منه فى مصر من ١٨ م٢ / فرد عام ١٩٥٩ إلى عدة سنتيمترات فى وقتنا الحالى • هذا اللون الأخضر الذى تشيعه تلك النباتات داخل المنازل ومكاتب الشركات والمنشآت الصناعية . داخل غرف المعيشة بالفنادق والقرى والمنشآت السياحية . داخل قاعات المؤتمرات وغيرها . يلعب دوراً هاماً فى ترويح النفوس وتهدأة الأعصاب بنقل جمال الطبيعة إلى داخل هذه الأماكن • كما أنها تهيأ للأطفال داخل المنازل بيئة مناسبة لتدريبهم على حب ورعاية هذه النباتات وكيف يتعاملون معها مما يسمو فى النهاية بعواطفهم ويهذب من سلوكهم وإخلاقياتهم •إضافة إلى ما سبق . فإنها تعتبر عنصر جذب مهم يعين الكبار على التمسك بالبقاء داخل منازلهم وعدم هجرها بحثاً عن الراحة والمتعة والجمال فى مكان آخر •

وتقسم نباتات التنسيق الداخلى إلى :

(أ) نباتات ورقية (Foliage plants) تزرع لجمال أوراقها مثل : القشطة . الفيكس (أنواع) . البوتس . الفيلودندرون. السنجونيوم . الكوليوس . الدراسينات . الأزاليات . الأسبدسترا •• وغيرها •

(ب) نباتات مزهرة (Flowering plants) تزرع لجمال أزهارها بجانب جمال أوراقها مثل : الأنتوريم . الهورتنسيا . الأفيلاندرا . الأوركيدات . البيجونيات . الجارونيات . الأزاليات •• وغيرها أو :

(ج) سرخسيات (Ferns) وهى نباتات ذات أوراق سرخسية لها شكل مميز وعليها الجراثيم والتى تستخدم كوسيلة أساسية لإكثارها . معظمها إستوائى وتحتاج إلى رطوبة وحرارة مرتفعتين مثل : الفوجير . كزبرة البئر . قرن الوعل . الاسبلينيم • أما مجموعة نباتات نخيل الزينة وأشباهها فيصلح بعضها للتنسيق الداخلى مثل : الفوانكس . الشمادوريا . الكاميروبس . الهويا (الكنتيا) . الكوكس . الرابس . ذيل السمكة . الزاميا . ذيل الجمل (السيكاس) •

كما تستخدم بعض النباتات المثمرة (Fruiting plants) فى التنسيق الداخلى مثل : فلفل الزينة، القوطة . الستروفورتيونيللا ماكروكاربا •• وغيرها •

هذا . ويعتبر تصدير أزهار القطف ونباتات الزينة من المشروعات الهامة المربحة التى يمكن أن تشارك فى دعم الإقتصاد القومى للبلاد إذا إعتنى بها ورتب لها الترتيب الصحيح . خاصة وأن مصر قد حباها الله بكافة الظروف والإمكانيات التى تؤهلها لتحقيق ذلك • فالظروف الجوية فى مصر من حراره وضوء ورطوبة تعتبر ملائمة جداً للتوسع فى زراعة وإنتاج معظم زهور القطف التجارية ونباتات الزينة على مدار العام وبأسعار لا تقبل المنافسة . والعمالة أيضاً متوفرة وبأجور رمزية . والإنتاج يتم فى جو طبيعى ملائم لا يحتاج إلى تجهيزات معينة للتدفئة أو التبريد أو الإضاءة الصناعية •• ناهيك عن الموقع الجغرافى المتميز الذى تتمتع به مصر ويمكن منه الوصول بمنتهى السرعة والسهولة إلى أى مكان فى العالم . مما يساعد فى النهاية على خفض تكاليف الإنتاج والتصدير بأسعار لا

مثيل لها . وهو أحد العناصر الرئيسية التى يمكن من خلالها إحتكار السوق العالمية . فالسعر المنخفض كما هو معروف أحد العوامل المشجعة للتصدير ، إلى جانب الجودة . ثم الإلتزام بالمواعيد ومواصفات التعبئة المتفق عليها • ولكن مما يؤسف له . أن هذا الموضوع لم يحظى بالإهتمام الكافى فى مصر (بإستثناء عدد محدود من منتجى القطاع الخاص) •ومن ثمَّ، فإن الكميات المصدرة من زهور القطف ونباتات الزينة الداخلية مازالت محدودة جداً مقارنة بالإمكانيات المتاحة والمميزات الخاصة التى تتمتع بها مصر •

وعليه •• فإننا سوف نتعرض فى هذه النشرة لأهم مواصفات الجودة لأزهار القطف وأوراق نباتات الزينة الخضراء ونباتات الأصص المعدة للتصدير وأهم الأسواق العالمية التى تحتاج إليها آملين أن ينتفع بها المتخصصون والمنتجون والمصدرون والهواه •



الإنتاج داخل الصوب

مقاييس الجودة (Quality requirements)

لكى نحظى بكسب ثقة الأسواق العالمية ، فإنه لابد من التعرف على إحتياجات هذه الأسواق ومواصفات الجودة المطلوبة فى المنتجات المصدرة إليها . والتى حددها الإتحاد الإقتصادى الأوربى (European Economic Community ; EEC) فى قوانينه الصادرة بهذا الخصوص . وهى نفس المقاييس التى تستخدم كبنود أساسية للجودة فى العديد من الأسواق العالمية الرئيسية . وعلى رأسها سوق السمبير (Aalsmeer) فى هولندا .

وتتلخص مقاييس الجودة العامة التى وردت بذلك القانون فى النقاط الهامة التالية :

أولاً : مقاييس الجودة لأزهار القطف :

ويقصد بأزهار القطف (كما جاء بالقانون) كافة الأزهار والبراعم الزهرية التى تقطف طازجة من الأنواع التى تصلح لأغراض التجميل وعمل الأنسبتة والبوكيهات . ولتحديد الجودة فى أزهار القطف . يجب توفر المقاييس التالية :

١ - أن يكون المنتج (Product) مطابقاً للنوع أو الصنف المتفق عليه . وأن يكون قد تم قطفه بعناية بعد وصوله إلى المرحلة الملائمة من النمو للقطف .

٢ - التصنيف (Classification) : حيث تصنف زهور القطف إلى الدرجات التالية :

(أ) الدرجة الأولى (Class I) : والمنتج تحت هذه الدرجة يجب أن يكون عالى الجودة (High quality) - وأن يكون ممثلاً لجميع

خصائص وصفات الصنف (.cv / Var) أو النوع (.Sp) المأخوذ منه . وعلى أن تكون جميع أجزاء الأزهار المقطوفة : كاملة (Whole) - طازجة (Fresh) خالية من الطفيليات الحيوانية والزراعية ومن أى أضرار ناتجة عن هذه الطفيليات - خالية من بقايا المبيدات الحشرية وأى مواد غريبة تؤثر على مظهرها العام - غير مخدوشة - خالية من أى عيوب فى النمو (Defects of development) - أن تكون السيقان أو الحوامل الزهرية صلبة وقوية بقدر يكفى لحمل وتدعيم الزهرة أو مجموعة الأزهار الموجودة عليه ٠

* **ملحوظة :** فى القرنفل لا يعتبر الكأس المنشق (Split calyx) من عيوب النمو . إلا أنه فيما يتعلق بالقرنفل المجوز (الأمريكانى) يجب جميع الأزهار التى بها ظاهرة إنشقاق الكأس فى حزم مستقله وتوضع منفصلة فى لوطات متماثلة (Uniform lots) وعبوات خاصة عليها علامة تشير إلى ذلك ٠

(ب) الدرجة الثانية (Class II) : وتضم هذه الدرجة جميع المنتجات التى لا يتحقق فيها كل مواصفات الجودة المذكورة فى منتجات الدرجة الأولى . ويشترط فيها بصفة أساسية أن تكون : كاملة - طازجة - خالية من الطفيليات الحيوانية . ويسمح فيها فقط ببعض العيوب مثل : وجود بعض التشوهات الخفيفة - بعض الخدوش أو الرضوض الخفيفة - بعض الأضرار الخفيفة الناتجة عن الإصابة بالأمراض أو بعض الطفيليات الحيوانية - لا مانع أن تكون الحوامل الزهرية ضعيفة نسبياً أو أقل صلابة - لا مانع من وجود بعض العلامات البسيطة الناتجة عن الرش بالمبيدات الحشرية ٠

إلا أن هذه العيوب المسموح بها يجب ألا تقلل من عمر الزهرة أو نضارتها أو صلاحيتها للإستعمال ٠

(ج) **الدرجة الممتازة** (Extra class) : ويتدرج تحت هذه الدرجة أى منتج يحقق مستوى الجودة المذكور فى أزهار الدرجة الأولى(Class 1) دون الإستعانة بأية إضافات أو معاملات تساعد على تحسين هذه الجودة . ويشار إليه بكلمة (Extra)٠

* **ملحوظة** : لا ينطبق هذا الكلام على القرنفل المجوز (الأمريكانى) الذى به إنشقاق فى الكأس ٠

هذا . ويمكن أن تتم عملية التصنيف طبقاً للحجم (حجم الزهرة أو طول السلاح) . فمثلاً تصنف أزهار القطف طبقاً لطول الساق (أو الحامل الزهرى) إلى الدرجات التالية :

م	الدرجة(Code)	الطول (Length)	ملحوظ
١	0	أقل من ٥ سم . أو تسوق الأزهار بدون سيقان	تشتمل هذه الأطوال على رأس الزهرة أو النورة Flower or Inflo-rescence head بالإضافة إلى الساق أو الحامل الزهرى
٢	5	٥ - ١٠ سم	
٣	10	١٠ - ١٥ سم	
٤	15	١٥ - ٢٠ سم	
٥	20	٢٠ - ٣٠ سم	
٦	30	٣٠ - ٤٠ سم	
٧	40	٤٠ - ٥٠ سم	
٨	50	٥٠ - ٦٠ سم	
٩	60	٦٠ - ٨٠ سم	
١٠	80	٨٠ - ١٠٠ سم	
١١	100	١٠٠ - ١٢٠ سم	
١٢	120	أكبر من ١٢٠ سم	

و يجب ألا يزيد الفرق بين أقصى (.max) وأدنى (.min) طول للسيقان أو الحوامل الزهرية داخل كل وحدة من وحدات العرض أو البيع (القبضة الواحدة أو الربطة الواحدة) عن :

★ ٢,٥ سم للأزهار فى الدرجة رقم (10) والتى تليها •

★ ٥ سم للأزهار من الدرجة رقم (20) إلى الدرجة رقم (50)

★ ١٠ سم للأزهار فى الدرجة رقم (60) وما يليها •

ويلاحظ أن هذا الفرق قد يتضاعف لأزهار القطف التى تعرض فى شكل مروحى (Fan shape). ففى الكريزانثيمم ذو الأزهار كبيرة الحجم والذى يعرض فى أشكال مروحية قد يصل هذا الفرق (بين أقصى وأدنى طول) إلى أكثر من ٢٠ سم للأزهار فى الدرجات من (20) إلى (50) كما أن التماثل فى طول السيقان أو الأفرع المذكورة سابقاً لا ينطبق على أنواع السنط المختلفة (Acacia , For-merly mimosa) . حيث أن أقل طول لأفرع السنط يجب ألا يقل عن ٢٠ سم . ولكن قد يسمح بتداول باقات السنط (bouquets) أو الرزم (bundles) المحتوية على أفرع صغيرة (Small sprigs) تقل أطوالها عن ٢٠ سم تحت إسم سيقان صغيرة (Short stems) أو أى مسمى آخر يوضع بوضوح على العبوة من الخارج عند التعبئة

★ اما التفاوت المسموح به فى جودة أزهار القطف :

فيسمح فى كل وحدة من وحدات العرض أو البيع الآتى ذكرها فيما بعد بالتجاوز عن بعض العيوب لا تزيد نسبتها عن :

(أ) ٥ ٪ لأزهار القطف من الدرجة الأولى . شريطة ألا يؤثر ذلك على تماثل الأزهار (Uniformity of the flowers) داخل كل وحدة من وحدات العرض أو البيع ٠

(ب) ١٠ ٪ لأزهار القطف من الدرجة الثانية (قد يكون نصف هذه النسبة المسموح بها من العيوب لأزهار مصابة بطفيليات حيوانية أو زراعية) . شريطة ألا تفسد هذه العيوب أو تقلل من قيمة المنتج وصلاحيته للتسويق ٠



العرض بالأسواق

٣- وحدات العرض أو البيع (Unit of presentation)

حدد قانون الإتحاد الأوربى رقم ٨٠٢ لسنة ١٩٧١ وحدات العرض

أو البيع فى صورة : قبضات (bunches) - باقات (bouquets) - صناديق (boxes) أو ما شابه ذلك . على أن تشتمل كل وحدة على خمس أو عشر زهرات / ساق مزهرة أو مضاعفات العشرة . إلا أن هذه القاعدة لا تنطبق على :

أ - الأزهار التى تباع فردية بطبيعتها (كبعض أصناف الداليا والكريزانثيمم ذات الأزهار الكبيرة) ٠

ب - الأزهار التى تباع بالوزن (مثل الجيبسوفيلا ، السوليداجو والأستر)

ج - الأزهار التى يوافق البائع والمشترى بشكل واضح ونهائى على إستثناءها من الشروط الخاصة بعدد الأزهار فى كل وحدة عرض أو بيع ٠ ويسمح بهذه الإستثناءات فقط فى الصفقات التى تعقد خارج أسواق الجملة (Wholesale markets) .

شريطة :

١ - أن تكون البضائع جاهزة للبيع مباشرة بالجملة لتجار التجزئة أو لمن ينوبون عنهم وبأسعار ثابتة لكل وحدة من وحدات البيع ٠

٢ - أن يتم البيع مقابل فاتورة أو إيصال أو أية ضمانات مشابهة موضح بها سعر البيع المتفق عليه ٠

٣ - أن تكون وحدات البيع فى عبوات مطابقة لرغبات تاجر التجزئة والتى ستباع منها مباشرة للمستهلك دون إعادة تعبئتها ٠

* **ملحوظة :** يطلق على وحدات العرض أو البيع التى وردت بقانون الإتحاد الأوربى المذكور سابقاً كلمة (ربطة) أو (دستة) فى السوق التجارى المصرى ٠

٤ - التماثل (Uniformity):

ويقصد بالتماثل هنا أن تحتوى كل وحدة من وحدات العرض أو البيع أيا كان نوعها على أزهار من نفس الجنس (Genus) أو النوع (Species) أو الصنف (.cv) ومن نفس درجة الجودة (the same quality class) . وأن تكون جميعها مقطوفة عند نفس مرحلة النمو (the same stage of development) أما عن تعبئة الأزهار في مخاليط (mixtures) أو مع أوراق (foliage) من أجناس أو أنواع أو أصناف أخرى . فإن ذلك يسمح به فقط عندما يكون المنتج المخلوط أو المضاف من نفس درجة الجودة . على أن توضع علامة واضحة على العبوات التى بها مخاليط توضح بشكل مناسب أنها مخاليط .



ماقبل التعبئة والتغليف

٥ - التعبئة (Packaging):

يجب أن تكون العبوة من خامات جيدة وتوفر الحماية الكاملة للمنتج المعبأ داخلها • كما يجب أن يكون الورق أو المواد الأخرى المستخدمة فى التغليف جيدة نظيفة ولم يسبق إستخدامها . وأن تكون على إتصال مباشر بالأزهار المقطوفة •

٦ - الوصف والتمييز (Marking):

ويقصد بها مجموعة البيانات أو المفردات (particulars) التى توضع على العبوة من الخارج لتصف ما بداخل العبوة من بضائع وتميزه عما هو موجود فى العبوات الأخرى . وتشتمل على :

(أ) تحديد هوية المرسل (Dispatcher) أو القائم بالتعبئة (packer) . وذلك بتسجيل : الإسم والعنوان والعلامة التجارية (إن وجدت) •

(ب) تحديد طبيعة المنتج (Nature of product):

وذلك بوضع إسم الجنس أو النوع أو الصنف . وذكر لون الأزهار . وعند وجود أكثر من نوع أو صنف من الأزهار داخل العبوة . فلابد من كتابة كلمة مخلوط (mixture) أو أى إصطلاح مرادف لتوضيح ذلك -

(ج) تحديد المنشأ (Origin) : وهو إختيارى . وفيه يذكر إسم البلد المنتج أو المنطقة أو الإسم المحلى (الإقليمى) لبلد المنشأ •

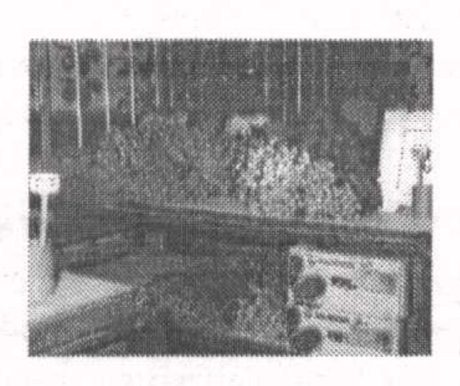
(د)المواصفات التجارية (Commercial specifications)

وتشتمل على : الدرجة أو الرتبة - الحجم (ويقصد به طول الساق أو

السلاح الزهرى) - كتابة أدنى (min.) وأقصى (max.) طول (إختيارى) - العدد أو الوزن النهائى •

(هـ) العلامة الرسمية لجهة الرقابة على الصادرات فى بلد المنشأ (إختيارى) •

(و) وحدة العرض أو البيع المعبأة داخل العبوة : يجب أن يكون عدد الأزهار فى كل وحدة (أو ربطة) مطابق للشروط المتعاقد عليها . ويذكر هذا العدد على العبوة من الخارج . أما إذا كان العدد مخالف للمتفق عليه . فيجب عندئذ توضيح ذلك على العبوة لمعرفة المكون الحقيقى بداخل كل عبوة •



التغليف والتعبئة وتسجيل البيانات

وعند قطف الأزهار . يجب مراعاة الآتى :

١ - أن يتم القطف فى طور النضج المناسب وذلك طبقاً لقدرة أزهار

كل نوع أو صنف على التفتح بعد القطف ٠
٢ - أن يتم القطف إما فى الصباح الباكر أو عند الغروب ٠
٣ - أن يتم القطف بأدوات نظيفة . وذلك بإستعمال مقص أو سكين ذو سلاح حاد حتى لا تتهتك الأنسجة ٠
٤ - يجب إجراء عملية تبريد مبدئى للأزهار بعد القطف بإستخدام الماء البارد أو المثلج ووضعها فى مكان رطب ٠
٥ - التخلص من أى مواد تعيق دخول الماء إلى أعناق الأزهار مثل المواد المخاطية واللبنية والصمغية ، وذلك بحرق قواعد هذه الأعناق أو وضعها فى ماء دافئ (٤٠ - ٥٠°م) لعدة دقائق مع المحافظة على البتلات تماماً من التلف ٠
٦ - عمل تدريج مبدئى للأزهار طبقاً لدرجة التفتح وطول السلاح واللون وقطر الزهرة والحالة العامة لها ، وذلك إلى درجات مختلفة (أولى - ثانية - ممتازة) ٠
٧ - ربط الأزهار فى مجموعات (حزم) حسب درجات الجودة . ونقلها بسرعة إلى أماكن البيع أو التعبئة فى ثلاجات (سيارات مبردة) . وذلك للحفاظ على نضارة وجودة الأزهار ٠
٨ - يراعى عدم تعرض الأزهار لحرارة عالية أو لتيارات هوائية أثناء عملية النقل حتى لا تذبل بسرعة مع تقليل الأضرار الميكانيكية التى يمكن أن تتعرض لها إلى أقل حد ممكن . لأن ذلك يؤثر على عمرها فيما بعد وعلى صلاحيتها للتصدير ٠

أما عن مواصفات الجودة لأهم أزهار القطف التجارى الاكثر تداولاً فى الأسواق العالمية ، فيمكن إجمالها فيما يلى :

(١) الورد Rosa hybrida (Rose)
Family : Rosaceae

يشترط لتصدير الورد أن يكون السلاح الزهرى صلب مستقيم أخضر خالى من الزُكب والتفريعات الجانبية وخالى من العيوب والتشوهات والإصابات المرضية (الأصناف ذات السلاح الرفيع الذابل غير مقبولة بالمرة) - يجب أن يكون البرعم الزهرى قريب أو على وشك التفتح لضمان تفتحه فيما بعد - أن تكون الأوراق الموجودة على السلاح خضراء لامعة ناضرة سليمة (خالية من التمزق والتشوهات والإصفرار والتجعد أو أية إصابات مرضية) . أن يكون الورد من صنف واحد تام التلوين وفى حالة مناسبة من النضج وألا يقل إرتفاع البرعم الزهرى عن ٣٥ سم ٠



وتدرج أزهار الورد حسب طول السلاح (طول الساق بما فيها البرعم الزهرى) إلى عدة رتب (بين الرتبة والأخرى ٥ سم فقط) طبقاً لقانون التصدير الخاص بالإتحاد الأوربى على النحو التالى :

رتبة ممتازة : لا يقل طول السلاح فيها عن ٧٥ سم •

رتبة أولى : يتراوح طول السلاح ما بين ٧٥ - ٧٠ سم •

رتبة ثانية : يتراوح طول السلاح ما بين ٧٠ - ٦٥ سم •

رتبة ثالثة : يتراوح طول السلاح ما بين ٦٥ - ٦٠ سم •

وتجهز أزهار الورد المعدة للتصدير فى حزم بأعداد معينة من السيقان فى كل حزمة أو ربطة (يتوقف ذلك بالطبع على النوع أو الصنف) . يمكن إستعمال بعض المواد الحافظة مع إجراء عملية تبريد مبدئى للحفاظ على نضارة الأزهار أثناء الشحن وزيادة عمرها فى المزهريات عند المستهلك •

قبل التفكير فى إنتاج الورد للتصدير ، يجب على المصدر أن يضع فى ذهنه إن الورد زهرة رقيقة (delicate flower) يجب تداولها برفق وعناية . ومن ثم فإن تصديرها لمسافات بعيدة قد يعرض السيقان للخدش أو الكسر أو العطب ، مما يقلل من جودتها . خاصة إذا ما تأخر تسليم البضاعة أو تعرضت الأزهار لدرجات حرارة مرتفعة فى الترانزيت . هذا ويفضل الأوروبيون والأمريكيون ألوان الورد التالية : البمبى (٥٥ ٪) - الأحمر (١٧ ٪) - البرتقالى (١٢ ٪) - الأصفر (٧ ٪) - الأبيض (٤ ٪) وباقى الألوان (٥ ٪) . إلا أن الأصناف المفضلة لديهم تختلف من عام لآخر . ففى عام ١٩٩٩ -

٢٠٠٠ كان الإقبال شديداً على أصناف Black Magic - Bianca - Pailine - Grand Gala - Escada - Capri . بينما إنخفض الإقبال عليها فى الموسم التالى مباشرة . ومن هنا يجب أن يكون المصدرون فى مصر على علم دائم بالمتغيرات التى تحدث فى السوق العالمية . للوقوف على أكثر الأصناف والألوان تداولاً حتى يلقى إنتاجهم رواجاً فى مختلف أنحاء العالم ·

وتعتبر هولندا من أكبر الدول المنتجة والمصدرة للورد فى العالم . تليها أسبانيا وإسرائيل ، ونأمل أن تنضم إليهم مصر فى القريب العاجل إن شاء الله ·



(٢) الأراوله Chrysanthemum morifolum (Mums)

Family:Compositae

لا يشترط فى تصدير الأراوله الإلتزام بطول معين للساق . وإن

كان معظم المنتجين فى هولندا ينتجون الأراوله بسيقان تتراوح أطوالها ما بين (٧٥ - ٩٠ سم) . أما الشرط الأهم فهو أن تكون الحزم (أو الربطات) متساوية من أعلى ومن أسفل (أى من كلا الطرفين) . بمعنى أن تكون أطوال السيقان برؤوس الأزهار فى الربطة الواحدة متساوية تماماً مع تغليفها بورق الزبدة أو بأى أغطية نظيفة جديدة تحميها من أى ضرر ٠

ويختلف حجم الحزمة أو الربطة بإختلاف صنف الأراوله ٠٠ فالأراوله المتفرعة (spray) تربط فى حزم بكل منها خمس زهرات فقط وتعبأ بمعدل ١٦ - ٢٠ حزمة لكل صندوق أبعاده (١٠٠ x ٤٠ x ٢٠ سم) . ويجب ألا يقل وزن أخف حزمة فى الصندوق عن (٦٠ ٪) من متوسط وزن الحزمة بصفة عامة . فعلى سبيل المثال : إذا كان المتوسط العام لوزن الحزمة الواحدة (١٠٠ جم) . فإن وزن أخف حزمة يجب ألا يقل عن (٦٠ جم) . ويلاحظ أن أزهار الأراوله التى لا تحقق مواصفات الجودة السابقة يمكن جمعها فى حزم بكل منها (٧) زهرات . أما الأراوله الغير متفرعة فإنها تجمع فى حزم بكل منها (١٠) زهرات . وعادة لا تجرى أية معاملات حفظ على أزهار الأراوله قبل التصدير . ولكن تزال فقط الأوراق الموجودة على العشر سنتيمترات السفلية من الساق قبل تجميعها فى حزم ووضعها فى ماء نظيف بارد ٠

تعتبر الأراوله المتفرعه هى الاكثر رواجاً فى سوق التصدير . خاصة الأصناف ذات الأزهار البيضاء والصفراء والبمبى . ويمكن تصدير الأراوله فى صورة عقل ٠٠ وهنا تستطيع مصر أن تصدر كميات هائلة من الخلفات والعقل الطرفية التى تنتج عندنا

بمواصفات جودة عالية ودون أية تكاليف تذكر . خاصة من الأصناف الجديدة التى يتحصل عليها من الطفرات الطبيعية التى كثيراً ما تحدث فى مصر وتعطى أشكالاً وألواناً جديدة قلما توجد فى الأسواق الأخرى . وتأتى هولندا فى مقدمة الدول المصدرة لأزهار الأراوله . خاصة خلال أشهر الصيف - أما فى الشتاء فيقل الإنتاج كثيراً فى هولندا وكل دول أوروبا لعدم توفر الإحتياجات الضوئية اللازمة لدفع الأراوله للإزهار . وعندئذ تظهر أسبانيا لتحتل المرتبة الأولى فى التصدير . حيث تصدر خلال أشهر الشتاء فقط إلى أوروبا ما لا يقل عن (٧) مليون زهرة . وتستطيع مصر خلال هذه الفترة أن تنافس أسبانيا وغيرها فى تصدير الأراوله . خاصة وأن ظروف الجو فى الشتاء بمصر تؤهلها لإنتاج أفضل أصناف الأراوله التجارية بأقل تكلفة وبأعلى مواصفات جودة . وتنتج مصر أربعة عروات من الأراوله فى السنة (بمعدل عروة كل ثلاثة أشهر) وذلك بالتحكم فى الإضاءة وإستخدام الألار .



ليليم
صنف "Sun Ray"

Lilium SPP, (Lily) الليليم (٣)
Family : Liliaceae

تدرج ازهار الليليم طبقاً لعدد البراعم الزهرية الموجودة فى النورة . بالنسبة للهجن الآسيوية (Asiatic hybrids) يتم حساب عدد البراعم الحية والغير حية ·· المهم أن تكون على النورة زهرة واحدة كاملة التكوين والتلوين . حتى ولو كانت غير متفتحة تماماً . لا يشترط طول معين للحامل الزهرى . ولكن الأهم هو عدم وجود فروق فى أطوال تلك الحوامل داخل أى عبوة تزيد عن (١٠ ٪) ·

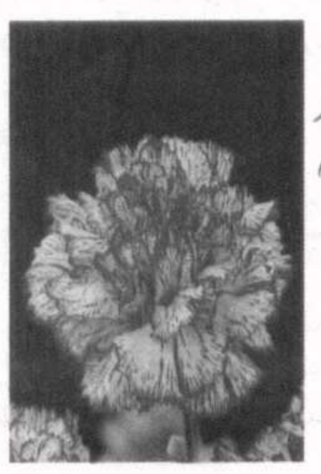
تعبأ أزهار الليليم عادة فى صناديق كرتون أبعادها ١٠٠ x ٤٠ x ٢٠ سم - أما L. speciosum ذو الأزهار الكبيرة فيعبأ فى صناديق ١٢٠ x ٣٣ x ٢٥ سم أو ١٠٠ x ٤٠ x ٣٠ سم . وتحزم أزهار الهجن الآسيوية فى رزم أو دست بكل منها (١٠) زهرات . بينما تجمع أزهار L. longiflorum فى حزم تحتوى كل منها على (٢٠) زهرة مع تغليف الأزهار بورق زبدة أبيض . ويلاحظ أنه من الإجبارى معاملة أزهار الهجن الآسيوية بالمواد الحافظة مع تنظيف السنتيمترات العشرة القاعدية من السيقان الزهرية وخلوها تماماً من الأوراق ·

يصل إنتاج أزهار الهجن الآسيوية إلى أقصاه فى شهر مايو . ومع ذلك لا ينخفض سعرها . فى حين ترتفع أسعارها خلال أشهر ديسمبر . يناير . فبراير . مارس وذلك لصعوبة إنتاجها بمواصفات جودة عالية فى شمال أوروبا . حيث شدة الإضاءة المنخفضة جداً وصعوبة الحفاظ على جودة الأزهار الناتجة من الزراعة داخل

الصوب وإرتفاع تكاليف الإنتاج . ومن ثم . فإن أنسب وقت للتصدير خلال أشهر الشتاء . إلا أن الأرباح فى ذلك الوقت تكون مرتبطة إرتباطاً وثيقاً بسعر البصلة (bulb price) . ومن العجيب أن جنوب أفريقيا تحتكر تصدير الليليم خلال أشهر الشتاء إلى هولندا ومختلف دول أوروبا .

* **ملحوظة** : تعتبر هولندا والولايات المتحدة الأمريكية أكبر دولتين منتجتين لأبصال الليليم فى العالم . فهولندا وحدها على سبيل المثال تمتلك ما يقرب من ١٧٠٠ هكتار لإنتاج الأبصال فى العراء . بالإضافة إلى ١٣٥ هكتار تحت غطاء تنتج سنوياً ما يقرب من ٢٠٠ مليون زهرة .

وبصفة عامة . يفضل المستهلك فى أوروبا الهجن الآسيوية ذات الأزهار الصغيرة (Small-flowered Asiatic hybrids) . أما الأصناف الأكثر تداولاً فهى : Beatrix - Compass - Donau - Dreamland - Cordelia - Snow - Queen - White Horn



القرنفل المجوز "Mini Star"

(٤) القرنفل المجوز أو الأمريكانى (Carnation)
Dianthus caryophyllus-Family: Caryophyllaceae

تعتبر صلابة (Firmness) وقوة (Strength) الحامل الزهرى (Stalk) العامل الرئيسى المحدد لجودة أزهار القرنفل المقطوفة شريطة : (١) ألا يقل طول هذا الحامل عن ٤٠ سم . (٢) أن تكون الأوراق والسيقان سليمة خالية من التشوهات والإصابات الحشرية أو الفطرية . (٣) أن تكون الأزهار نصف متفتحة . (٤) فى أصناف القرنفل المتفرع يجب وجود ثلاثة براعم سليمة ناضجة ممتلئة لقرنفل الدرجة الأولى . (٥) بالنسبة للقرنفل الممتاز أو النموذجى فأعلى درجاته تلك التى يتراوح فيها طول السيقان ما بين ٧٠ - ٧٥ سم . على أن تعبأ بمعدل ١٠ سيقان لكل قبضة (bunch) وأن تكون الأزهار فى كل قبضة من نفس درجة الجودة .

يمكن معاملة زهور القرنفل المقطوفة بمحلول ثيوسلفات الفضة (STS) مع إزالة بعض الأوراق الموجودة على الجزء القاعدى من الساق للحفاظ على نضارتها .

وتعتبر الأصناف المتفرعة (Spray) الأكثر طلباً فى الأسواق العالمية (حيث تمثل أكثر من ٦٥ ٪ من مبيعات القرنفل فى العالم) ، خاصة أصناف : Delphi - Desia - Torres - Lilac - Master - White Giant - Kristina . إلا أن شعبية هذه الأصناف تختلف من عام لآخر (كما ذكرنا فى الورد) . وتعتبر هولندا .

إسرائيل ، كولومبيا ، أسبانيا وألمانيا أهم الدول المصدرة للقرنفل المجوز فى العالم •

(٥) الجيربيرا

Gerbera jameso nii (Transvaal Daisy)
Family : Compositae

يشترط فى زهور الجيربيرا المعدة للتصدير أن تكون ذات حجم منتظم ومتماثل ، وألا يقل طول السلاح الزهرى عن ٤٠ سم ، وعند إحتواء العبوات على أطوال أقل من ذلك ، يجب توضيح هذا على العبوة من الخارج ، يراعى أيضاً أن تكون الأزهار كاملة خالية من العيوب والتشوهات والإصابات المرضية والحشرية •



جيربيرا
"Clementine"

تعبأ الجيربيرا داخل صناديق خاصة أبعادها (١٠٠ x ٣٠ x ١٠ سم) أو (١٠٠ x ٣٠ x ١٢) على أن يحتوى كل صندوق على (٥٠ - ٦٠) زهرة . أما الأصناف ذات الأزهار الكبيرة (قطرها ١٢ سم فأكثر) فيسمح بتعبأة (٤٠) زهرة فقط بكل صندوق . ومن النقاط الهامة جداً تزويد العبوات ببعض المواد المدعمة لمنع حركة الأزهار أثناء النقل . ومن العمليات الهامة قبل الشحن . إجراء عملية تبريد مبدئى لوقف نمو الحوامل الزهرية . وإذا تعذر ذلك يفضل الشحن فى ثلاجات لأنه عند إزدياد درجات الحرارة يزداد خطر الإصابات الفطرية والبكتيرية . يجب أيضاً تندية الأزهار برذاذ خفيف من الماء . كما ينصح بإستخدام أحد محاليل المواد الحافظة. (8 HQC+S) أو STS

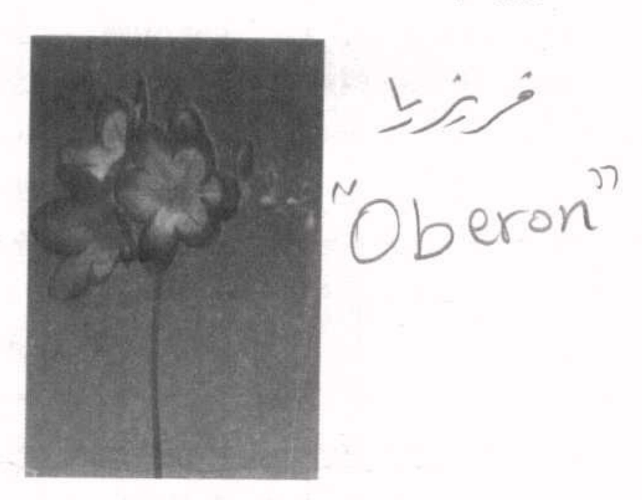
وأزهار الجيربيرا متوفرة طوال العام تقريباً . ولكن أنسب فترة لتصديرها تبدأ من منتصف أكتوبر إلى منتصف فبراير . حيث يرتفع سعرها ويزداد الطلب عليها . أما خلال أشهر مارس وأبريل ومايو يزداد توفرها بالأسواق العالمية فيهبط سعرها إلى أدنى معدل له . وتعتبر أزهار الجيربيرا المفرد (Single) كبيرة الحجم أكثر الأنواع تداولاً فى الأسواق العالمية (حيث تمثل ٦٥ ٪ تقريباً من حجم التداول العالمى) . تليها الأصناف ذات الأزهار المجوز (double) والتى تمثل فقط حوالى ٢٥ ٪ من حجم التداول . ثم تأتى بعد ذلك الأصناف التى تعطى أزهار ذات قرص أسود (black disc) وتمثل ١٠ ٪ فقط من حجم التداول . وهناك ألوان متعددة لأزهار الجيربيرا . إلا أن أكثرها تداولاً : الأحمر . البمبى . الأصفر . والبرتقالى . وتأتى

إسرائيل وفرنسا فى مقدمة الدول المصدرة للجيربيرا بعد هولندا التى تصدر سنوياً ما يقرب من ٣٠٠ مليون زهرة . وكما يحدث فى الأزاولة . فإنه يحدث أيضاً تحول سريع فى نوعية أصناف الجيربيرا المطلوبة فى السوق بين عام وآخر . أيضاً إستبدلت مؤخراً بعض الأصناف القديمة مثل : Marleen و Beatrix بأصناف أخرى أكثر إنتاجاً وأكثر مقاومة للأمراض مثل : Anais - Sunset - Serena - Dino - Ruby Red ·· وهكذا . ما يهمنا فى النهاية . أن إنتاج وتسويق الجيربيرا يحتاج إلى أعلى مستوى من الخبرة (the high-est expertise) خاصة عند زراعتها تحت الصوب · ومن هنا . فإننا نؤكد وبشدة على هذه النقطة لأى منتج يود القيام بتصدير أزهار الجيربيرا ·

(٦) الفريزيا Freesia hybrida (Freesia)
Family : Iridaceae

يعتبر وصول أكبر برعم فى نورة الفريزيا المقطوفة إلى مرحلة التلوين الكامل (full colouring) أهم الشروط الواجب توفرها فى نورات الفريزيا المعدة للتصدير . وتدرج الفريزيا طبقاً لطول السلاح وسمكه وحجم النورة : فنورات الدرجة الأولى مثلاً يجب أن تحتوى على الأقل على أربعة براعم حية سليمة كاملة التكوين - أما الثانية فتحتوى على الأقل على ثلاثة براعم حية سليمة كاملة التكوين . أما الفرق فى طول السلاح بين كل درجتين متتاليتين

فيجب ألا يزيد عن (١٠ ٪) . ولأن زهيرات الفريزيا تميل للجفاف بسرعة ، فإن التحكم فى درجات الحرارة أثناء الشحن من العمليات الضرورية جداً٠



يمكن إنتاج نورات الفريزيا بأعلى مواصفات جودة ، وذلك بالتوفيق بين برودة التربة ومعالجة الكورمات (Soil cooling and corm treat) . إلا أن الإنتاج يبلغ أقصاه خلال أشهر فبراير ومارس . وتعتبر الأصناف ذات الأزهار المفرد (Single - flowered types) أكثر تداولاً وطلباً من الأصناف ذات الأزهار المجوز (dou- ble - flowered types) ٠٠ حيث تمثل الأولى حوالى ٨٢ ٪ من حجم التداول العالمى ، بينما تمثل الثانية حوالى ١٨ ٪ فقط . وأهم

الألوان المرغوبة لدى المستهلكين فى أوروبا وأمريكا هى : الأبيض (٣٩ ٪) - الأصفر (٣٣ ٪) - الأزرق (٢٠ ٪) و (٨ ٪) فقط للأحمر والبمبى . أما أكثر الأصناف رواجاً فهى : Ballerina (أبيض مفرد) - Blue Heaven (أزرق أرجوانى مفرد) - - Mi-randa (أبيض مفرد) - Aurora (أصفر مفرد) - Athene (أبيض مفرد) - Wintergold (أصفر مفرد) - Escapade (أحمر مجوز) - Cote , d , Azur (أزرق مفرد) - Clazina (أصفر مفرد) - Fantasy (كريمى مجوز) . إلا أنه بسبب ظهور أصناف جديدة بإستمرار ، فإنه يحدث تغيير فى ترتيب هذه الأصناف بجانب دخول الأصناف الجديدة فى المنافسة .

وعلى الرغم من إمكانية إنتاج الفريزيا محلياً بمستوى جودة مرتفع ، فإن فرصة تسويقها فى الخارج محدودة للغاية - لكن يمكن تصديرها لبعض الدول العربية والآسيوية مباشرة . ولأن إنتاج الفريزيا فى أوروبا يحتاج إلى بعض التجهيزات المكلفة . فإن ذلك غير مطلوب فى مصر . وهذا يعطينا فرصة للتصدير بأقل الأسعار والدخول فى المنافسة .. وبالتالى إحتكار السوق العربية على الأقل .

(٧) الأوركيدات Orchid spp. (Orchids)
Family : Orchidaceae

وتنتج أزهار الأوركيد الصالحة للقطف التجارى من هجن أجناس عديدة . أهمها : Arachins - Cattleya - Cymbidium -

- Phalaenopsis - Oncidium - Epidendrum - Dendrobium
- Vanda - Renanthera



Cymbidium "Red Beauty"

يجب أن تقطف زهور الأوركيد بعد تفتحها الكامل ومرور (٢ - ٣) أيام على الأقل على هذا التفتح . لا توجد مقاييس محددة لتدريج زهور الأوركيد . ولكن تزداد قيمتها التصديرية بزيادة طول الحامل الزهرى . عدد الزهيرات . حجم الزهيرات . وكذلك زيادة تفرعات النورة . أهم شروط الشحن أن تشحن الزهور وهى جافة وتلف فى باقات بكل منها (١٢) زهرة ثم تعبأ فى صناديق بلاستيك أبعادها ٧٥ × ٢٥ × ١٧,٥ سم . ويختلف عدد الأزهار بكل صندوق باختلاف الجنس . فمثلاً تعبأ شماريخ جنس السيمبديم (Cymbidium)

بمعدل ١٠٠ شمراخ / صندوق . وشماريخ جنس الدندروبيم -Dendro bium) بمعدل ٤٨ شمراخ / صندوق . أما شماريخ جنس الأراكنيز (Arachnis) فتعبأ بمعدل ١٤٤ شمراخ / صندوق . ويفضل لف الأزهار بورق خاص حتى لا تحتك ببعضها أثناء النقل وتتعرض للتلف .

تعتبر هولندا وسنغافورا والبرازيل أكبر دول مصدرة للأوركيد . بينما تعتبر تايلاند أكثر دول العالم إستيراداً لهذه الزهور على مدار العام . أما زهور جنس السيمبديم فهى أكثر أنواع الأوركيدات تداولاً فى العالم . تليها زهور جنس الكتليا (Cattleya) . إلا أن المستوردين يبحثون دائما عن أصناف أو هجن جديدة بأشكال وألوان متميزة - كما يبحثون عن أماكن جديدة يستوردون منها (خاصة من بين دول العالم الثالث) زهور عالية الجودة . معبأة بشكل أفضل وسعرها أقل .

(٨) الستروميريا Alstroemeria spp (Peruvian lily)

Family : Liliaceae

ويشترط لتصديرها أن تحتوى الرأس الزهرية (Flowering head) على (٣ - ٧) زهرات مستقلة . وبالطبع كلما زاد عدد الأزهار على الحامل زادت الجودة وبالتالى الصلاحية للتصدير. يجب أن يكون هناك برعم واحد على الاقل متفتح . يمكن تسويقها بأطوال سيقان تتراوح ما بين ٣٠ - ١٠٠ سم . وتجمع هذه السيقان المزهرة فى حزم بكل منها (٥) سيقان . ولأن الأوراق عرضة

للإصفرار السريع . فإنه من الإجبارى معاملة جميع الأزهار قبل التعبئة بمحلول أحد المواد الحافظة •



أَلسترومِريا
"Red Sunset"

تعتبر هولندا المنتج الرئيسى للأسترومِيريا . حيث تنتج سنوياً أكثر من ١١٥ مليون زهرة . لكنها فى الوقت ذاته تستورد منها كميات محدودة • من أهم الأصناف التى تعرضها هولندا فى أسواق السمير : Jacqueline (أزهار فراشية منها الأبيض والبمبى) - Rosario (أزهار فراشية منها الأبيض والبمبى) - Lilac Glory (أزهار فراشية منها الأبيض والبنفسجى) - King cardinal (هجين أزهاره حمراء) - Carmen (هجين أزهاره حمراء) - - Ju-bilee (هجين أزهاره أرجوانية) - Pink Triumph (هجين

أزهاره بمبى) - Rio (أزهاره أوركيدية الشكل لونها أصفر) - Apple Blossom (هجين أزهاره بمبى) - Rosita (هجين أزهاره بمبى) وأخيرا Yellow King (هجين أزهاره صفراء) .
هذا بالإضافة إلى أصناف : Virginia - Little Star - Diamond • Cobra

هذا •• وتصل أسعار الأزهار إلى أقصاها خلال فترتين : الأولى من يناير إلى مارس . والثانية فى نوفمبر وديسمبر (لأنها فترات خارج الموسم) . أما المنافسة فتكون على أشدها خلال الفترة من أبريل وحتى أكتوبر (موسم الإنتاج) . لذا تنخفض الأسعار بوضوح خلال هذه الفترة • ومن هنا •• فإن أفضل فترة للتصدير هى الفترة من نوفمبر إلى مارس (فترة الشتاء) حيث يقل المعروض من أزهار الستروميريا فى السوق العالمية • إلا أن تصدير هذه الأزهار محفوف بخطرين •

★ الأول : صعوبة شحنها . خاصة وإن إحدى الزهرات لابد وأن تكون متفتحة تماماً . وجميع الأزهار قبل التفتح قد يؤدى إلى فشل البراعم فى التفتح بعد ذلك •

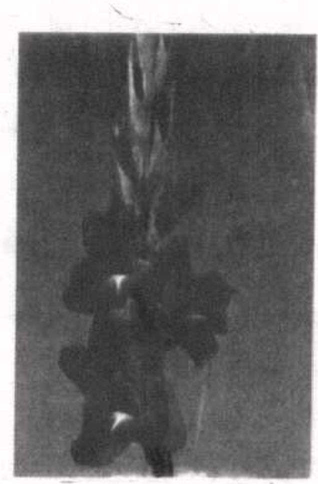
★ الثانى : أنه بإنتاج أصناف جديدة قادرة على الإزهار فى الشتاء سوف يرتفع نسبة المعروض منها فى السوق العالمى خلال الشتاء وبالتالى تقل فرصة التسويق ويصعب التحكم فى السوق •

(٩) الجلاديولس Gladiolus hybrida (Gladiolus)

Family : Iridaceae

يعتبر طول السلاح الصفة الأساسية للجودة فى أزهار الجلاديولس المعدة للتصدير، ومن ثمَّ ، يدرَّج الجلاديولس طبقاً لهذه الصفة إلى عدة درجات بدءً من طول ٩٠ سم وحتى ١٥٠ سم وبفاصل ١٠ سم فقط بين كل درجة وأخرى ، ويشترط فى هذا السلاح ١- أن يكون مستقيم قوى النمو ، ٢- أن يحمل أكبر عدد ممكن من الزهيرات ، ٣- أن تكون الأوراق الموجودة على هذا السلاح سليمة خالية من التشوه والتمزق والإصفرار والإصابات المرضية ، ٤- أن يكون أول برعم من جهة القاعدة مكتمل التكوين وبتلاته ملتفة تامة التلوين ،

جلاديولس
"Traderhorn"



تعبأ أزهار الدرجة الأولى بمعدل ١٢٠ زهرة بكل صندوق . بينما أدنى درجة فتعبأ أزهارها بمعدل ٢٥٠ زهرة / صندوق . على أن تجمع كل عشرة حوامل زهرية فى ربطة واحدة • ويجب أن يشحن الجلاديولس فى وضع قائم (Upright) لمنع حدوث إعوجاج فى نورته السنبلية • يمكن أن يعبأ فى الصندوق الواحد أكثر من لون . على أن يوضح ذلك على العبوة من الخارج وأن تكون الألوان المعبأة من نفس درجة الجودة •

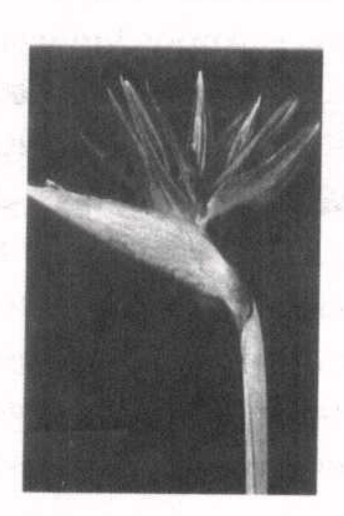
وتعتبر الأصناف ذات الأزهار كبيرة الحجم هى الأكثر طلباً للتصدير . خاصة ذات الألوان : الحمراء (٣٠ ٪) - الخوخى (٣٠ ٪) - الأصفر (٢٠ ٪) - الأبيض (٢٠٪) • وتعتبر هولندا من أكبر الدول المصدرة للجلاديولس فى العالم . إلا أنها تستورده فى الشتاء من أثيوبيا . زنبابوى . إسرائيل . جنوب أفريقيا وأسبانيا •

(١٠) عصفور الجنة

Strelitzia reginae (Bird of Paradise)
Family:Strelitziaceae

أهم شروط التصدير فى نورات عصفور الجنة أن يكون السلاح (الحامل النورى) مستقيم قوى لايقل طوله عن ٩٠ سم مع خلوه من أى إصابات أو تشوهات - الا يظهر من الجراب سوى زهرة واحدة - يُسمح بوضع بعض الأوراق بشرط الا تزيد نسبتها عن (٢٠ ٪) من عدد الأزهار . وأن تكون خضراء سليمة خالية من

التمزق والتشوه والإصفرار والتجعد وأية إصابات مرضية . وألا يقل طول عنق الورقة عن ٢٠ سم ٠



عصفور الجنة

وبلاحظ أن معدلات تصدير أزهار عصفور الجنة قد إنخفضت فى السنوات الأخيرة بشكل واضح بمختلف الأسواق العالمية . وذلك بسبب ظهور أزهار أخرى منافسة أكثر طلباً من العصفور ٠ وتعتبر هولندا وجنوب أفريقيا من أهم الدول المصدرة للعصفور فى العالم ٠ إلا أن مصر تتميز بإنتاج أزهار قوية عالية الجودة من عصفور الجنة تستطيع من خلالها منافسة الدول الأخرى نظراً لإرتفاع أسعاره بالخارج بالمقارنة بتكاليف إنتاجه فى مصر ٠

(١١) الزنبق أو التيوبيروز

Polianthes tuberosa (Tuberose)

Family : Amaryllidaceae

يشترط فى نوراته أن تكون ذات حامل زهرى قوى مستقيم . لا يقل فيه طول الجزء الحامل للبراعم الزهرية (rachis) عن ٢٥ سم . وأن تكون هذه الحوامل سليمة خالية من العيوب الشكلية والإصابات المرضية ومن الشروط الأساسية الا يزيد عدد الزهيرات القاعدية المتفتحة عن (٣ - ٥) زهيرات فقط .

وتعتبر الدول العربية أكثر إقبالاً على إستيراد التيوبيروز من دول أوروبا وأمريكا بإستثناء فرنسا التى تستورده للحصول على عجينة التيوبيروز وإستخدامها فى صناعة العطور والشامبوهات .

★ أزهار أخرى يمكن تصديرها :

من أزهار القطف التجارية الأخرى التى يمكن تصديرها أيضاً - لكن يعترض إنتاجها بعض المصاعب منها قصر موسم تزهيرها ، وظهورها فى فترات معينة من السنة (فى الشتاء فقط أو الصيف فقط) . ناهيك عن توصل المنتجين فى الغرب إلى إنتاج هجن من هذه الأنواع عالية الإنتاج والجودة . وبالطبع فإن إستيراد بذورها يكون مكلفاً . وفى الوقت نفسه عائقاً لدخولنا فى المنافسة بشكل مطمئن على المستوى الدولى . ومن هنا فإننا نهيب بالجهات البحثية المتخصصة القيام بعمل برامج تربية واعية تتفق

وإحتياجات السوق العالمية وتنفيذ هذه البرامج بشكل جدى وفعّال حتى نستطيع أن نشارك فى المنافسة بشكل عملى أكثر واقعية ٠

من هذه الزهور نذكر : حنك السبع (Antirrhinum) - الإستر (Callistephus) - العايق (Delphinum) - المنتور (Mathiola) - الإقحوان (Calendula) - ذيل الفار (Statica) - هليكريزم (Helichrysum) ·· وهذه جميعاً من الحوليات الشتوية التى يمكن تصديرها خلال الفترة من يناير وحتى أبريل (حيث يقل إنتاج الزهور بصفة عامة فى أوربا وأمريكا . وتكون هذه الزهور مع رخص ثمنها عوضاً مناسباً لهذا النقص) ٠

أما القطيفة (Tagetes) والزينيا (Zinnia) وعرف الديك (Amaranthus) فيمكن تصديرها خلال الصيف (خاصة أشهر يونيو ويوليو واغسطس وسبتمبر) شريطة أن تقطف باطول سلاح ممكن ٠

ثانياً : مقاييس الجودة لأوراق نباتات الزينة الخضراء (Leafgreen) :

ويقصد بها الأوراق الخضراء الطازجة التى تستخدم فى الخلط مع أزهار القطف لعمل خلفية خضراء جميلة تبرز جمال الأزهار فى الباقات والأسبتة والزهريات ولملئ الفراغات فيها فنحصل بذلك على تنسيق زهرى مندمج ومتكامل ٠ تعرف هذه الأوراق أيضاً بأوراق الديكور المقطوفة أو الأوراق المالئة ويسميها عمال المشاتل بمصر الخُضرة . ولتصدير هذه الأوراق . إشترط قانون الإتحاد الأوربى

بعض النقاط من أهمها :

١ - لابد من وصف المنتج بوضوح . خاصة أوراق الزينة الطازجة - (Fresh ornamental foliage).وكذلك:أوراق وأفرع النباتات الأخرى (Leaves and branches of other plantS) التى تصلح لهذا الغرض ·

٢ - يجب أن يتوفر فى المنتج مواصفات الجودة التالية :

(أ) أن يبدو بمظهر طازج (fresh)-

(ب) أن يكون خالياً من آثار المبيدات الحشرية والفطرية وأية مواد أخرى غريبة تؤثر سلباً على المظهر العام له·

(ج) خلوه أيضاً من الطفيليات الحيوانية والزراعية وأية أضرار ناتجة عن وجود هذه الطفيليات ·

(د) خلوه من العيوب (كالخدوش والرضوض والكدمات أو الذبول والتى تؤثر على المظهر العام له) ·

(هـ) خلوه من أية رطوبة خارجية زائدة ·

(و) أن يكون للمنتج اللون المطابق والمميز للنوع أو الصنف المتفق عليه ·

كما يجب أن يكون المنتج مقطوع (مقصوص)بعناية . وبعد وصوله إلى مرحلة كافية من النمو تعطيه المظهر واللون المميزان له ·

هناك أيضاً بعض الشروط الخاصة التى يجب توافر ها فى بعض النباتات التى تستخدم أوراقها فى تنسيق الأزهار مثل :

(أ) كثرة التفريع فى الجيبسوفيلا والأسبرجس .

(ب) عدم وجود أزهار ذابلة فى بعض الأنواع مثل السوليداجو والجيبسوفيلا والأستر .

٣ - التجاوزات المسموح بها فى الجودة : يسمح فقط بنسبة (١٠ %) إختلافات عن المواصفات المتفق عليها . شريطة ألا تؤثر على صلاحية المنتج أو مظهره العام .

٤ - الوصف والتمييز (Marking): مطلوب فقط تسجيل البندين التاليين على العبوه من الخارج وبخط واضح :

(أ) تحديد هوية المرسل أو القائم بالتعبئة (أسمه وعنوانه وعلامته التجارية إن وجدت) .

(ب)تحديد طبيعة المنتج وذلك بكتابة (Fresh ornamental foliage كتابة إسم الجنس (Gen us) أو النوع (Species) .

وأحيانا تكتب كلمة : وارد ....(ثم يذكر إسم بلد المنشأ) .

★ أهم النباتات المنتجة للأوراق المالئة الصالحة للتصدير ومواصفات الجودة المطلوبة فيها :

تعتبر السراخس . خاصة الأنواع ذات الأوراق الريشية (Leather leaf ferns) والمعروفة بإسم الفوجير . من أكثر النباتات المطلوبة على مدار العام لجمال أوراقها وزهاء لونها وطول فترة بقائها ناضرة فى أى تنسيق تدخل فيه . ويزداد الطلب على السراخس فى أعياد الكرسماس (أول يناير من كل عام) وعيد الأم (فى مايو عند الغرب) وعيد القديس فالنتين والمعروف فى مصر بعيد الحب (١٤ فبراير من كل عام) . وتعتبر الولايات المتحدة الأمريكية

من أكبر الدول المصدرة لهذه السراخس . حيث تصدر وحدها مابين (٤٥ - ٦٠ ٪) من إجمالى السراخس المصدرة كل عام . ذلك لأن السراخس ذات الأوراق الريشية والمنتجة فى فلوريدا أكثر إخضراراً من المنتجة فى أماكن أخرى . ومن ثم ٠٠ فإن الإقبال عليها أكثر ٠ تلى الولايات المتحدة فى قائمة الدول المصدرة . دولة كوستاريكا والتى زاد حجم صادراتها من ٩٣٢طن عام (١٩٨٥) إلى حوالى ٢٥٠٠ طن عام (٢٠٠٠) أما إسرائيل فقد تضاعف إنتاجها تقريباً من ١٢٤٥ طن عام (١٩٨٥) إلى ٢٤٥٠ طن عام (٢٠٠٠) وكان أغلب صادراتها من السراخس (Ferns) والرسكس (Ruscus) ٠ تأتى بعد ذلك إيطاليا فى المرتبة الرابعة وأغلب صادراتها من الأسبرجس والكافور (E. sliverdollar) . ثم جنوب أفريقيا والتى تصدر بعض السراخس وأوراق بعض النباتات الإستوائية . ثم ألمانيا فجواتيمالا و هندوراس ٠



الجيبسوفيلا

وإنتاج السراخس فى مصر لتصديرها أو تصدير أوراقها قد يحتاج إلى صوب مدفأة ذات جو مشبع بالرطوبة (خاصة فى الشتاء) .وسيؤدى ذلك بالطبع إلى رفع تكاليف إنتاجها . ناهيك عن إنخفاض جودتها مقارنة بالسراخس المنتجة فى مواطنها الطبيعية • ولكن هناك العديد من النباتات الأخرى التى نستطيع التوسع فى إنتاجها بمصر وتصديرها كمادة خضراء مالئة تصلح لكافة التنسيقات الزهرية منها : الأسبرجس(AsparaguS) - الكافور (E. sliverdollar) - الميلالوكا (Melaleuca) - الأيونيمس (Euonymus) - الماهونيا (Mahonia) - وكذلك الصفصاف (Salix) وبعض أنواع من المخروطيات (Conifers) والنخيل (Palms) التى تصلح أوراقها لهذا الغرض • هذا بالإضافة إلى بعض النباتات العشبية المزهرة التى تستخدم الآن بنجاح على نطاق تجارى واسع فى كافة أنحاء العالم مثل : الأستر (Aster) - الجيبسوفيلا (Gypsophila) والسوليداجو(Solidago) والتى تتميز جميعها بكثرة تفريعها وتعدد ألوانها •

وعادة يتم تصدير هذه النباتا ت . كما ورد بقانون التصديرالخاص بالإتحاد الأوربى . فى عبوات كرتون مغلفة بطبقة من الشمع أبعادها ٧٥× ٥٢,٥ x ٢٧,٥ سم أما الأوراق فتبرد بعد قطفها حتى درجة (٢- ٣ °م) ثم تعبأ فى عبوات كرتونية مبطنة بطبقة من البولى إيثيلين • وتدرج السراخس المعدة للتصدير (خاصة الأنواع ذات الأوراق الريشية) إلى ثلاث درجات :

الأولى : ٤٥ - ٦٠ سم . وهى الدرجة القياسية للسراخس . وتعبأ بمعدل ٤٠ عود / صندوق .

الثانية : ٦٠ - ٧٥ سم . وتعبأ بمعدل ٣٠ عود / صندوق .

الثالثة : ٧٥ سم فأكثر . وتعبأ بمعدل ٢٤ عود / صندوق .

وعند تخزين هذه المواد النباتية بالطريقة الصحيحة (داخل أغلفة من البولى إيثلين وعلى درجة من٣-٥°م) فإنها تستطيع البقاء غضة ناضرة لمدة ثمانية أسابيع ولذلك يمكن شحنها عن طريق البحر (Sea freight-) داخل حاويات مبرّدة (refrigerated containers) .

يحدث فى أوروبا وأسيا أثناء الإحتفال بعيد الأم (وبالتحديد فى مايو) إنخفاض نسبى فى المعروض من تلك النباتات . مما يستدعى زيادة كمية المستورد منها من أماكن أخرى غير الولايات المتحدة وأمريكا الوسطى . وتصبح الفرصة عندئذ متاحة لدول العالم النامى (ومنها مصر) للدخول فى المنافسة .

أما المواد النباتية المالئة المزهرة (الحاملة للأزهار) مثل الجيبسوفيلا والأستر والسوليداجو .. فهذه يشترط لتصديرها أن تكون غزيرة التفريع . وان تكون معظم الزهيرات فى النورات على وشك التفتح وألا يقل طول الساق عن ٥٠ سم . تربط فى حزم بكل حزمة عشرة سيقان . ثم تلف الأطراف المزهرة فى ورق مناسب لحمايتها أثناء الشحن .

ثالثا : تصدير نباتات الأصص (Pot plants) :

هناك ثلاثة أشكال معروفة لتسويق نباتات الأصص لها أهميتها بالنسبة للمنتجين فى الدول النامية. حيث يمكن تسويق هذه النباتات إما فى صورة :

(أ) عقل غير مجدرة (Unrooted cuttings) ·

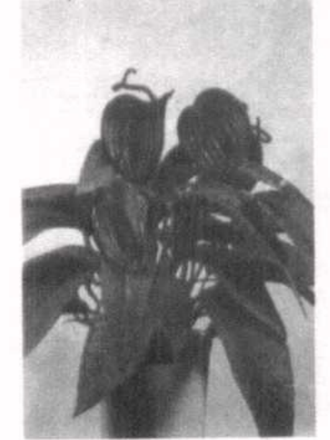
(ب)عقل مجدرة أونباتات صغيرة (Rooted cuttings or young plants) ·

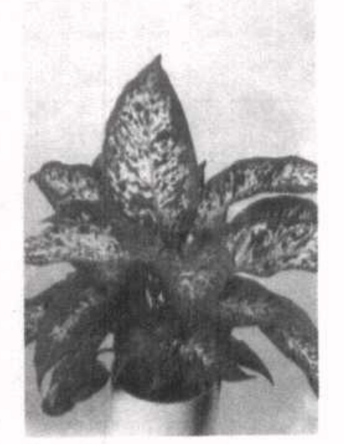
(ج) نباتات كاملة (أو نهائية) (Completed or finished plants) ·

وتعتبر هولندا من أكثر الدول التى تنتج أعدادا لاحصر لها من أنواع كثيرة من هذه النباتات (سواء كانت ورقية أو مزهرة) . حيث تمكنوا من تحويل الصوب الزجاجية عندهم إلى مصانع عملاقة يكثف فيها إستثمار رؤوس الأموال فى ظل نظم تشغيل آلية لجميع العمليات الزراعية داخل هذه الصوب . أو المصانع إن صح التعبير . وبأعلى مستوى من التكنولجيا . مما أعطاهم القدرة على تقليل تكاليف الإنتاج وتحسين الجودة فإحتكروا السوق العالمية · ومع ذلك فقد قامت هولندا عام ١٩٨٦ بإستيراد عقل مجدرة قدرت بحوالى ١١٥٠٠ طن بتكلفة قدرها ٤٠ مليون جلدر كما إستوردت نباتات صغيرة قدرت بحوالى ٥٨٠٠ طن بقيمة إجمالية ٣٣.٥ مليون جلدر · وكانت جواتيمالا أكثر الدول المصدرة لهولندا فى ذلك الوقت . تلتها كوستاريكا وفرنسا وإيطاليا وجنوب أفريقيا · كما نجحت بعض الدول

A. scherzerianum
'Amazone' آنثوريم

Dieffenbachia compacta
ديفنباخيا







أجلونيما
A. commutatum
'Pseudobracteatum'

كلهم يتبعوا العائلة (Araceae)

النامية فى تلك الفترة فى تصدير العقل المجدرة والغير مجدرة وكذلك النباتات الصغيرة إلى هولندا منها : جنوب أفريقيا - رواندا - كوت ديفوار - سيريلنكا - كينيا ونيكاراجوا ٠ كما قامت هولندا أيضاً باستيراد نباتات إصص كاملة فى فترة الثمانيات قدرت بحوالى ١٤٦٠٠ طن بقيمة إجمالية ٥٩.٥ مليون جلدر من بلجيكا والدنمارك وبعض الدول النامية (خاصة كوستاريكا والبرازيل وهندوراس) ٠

ويتوقف تحديد الأنواع القابلة للتصدير من نباتات الأصص الورقية والمزهرة على ظروف أشبه بظروف الموضة (أى طبقاً لذوق ورغبات المستهلكين) . فبعض الأنواع لايدوم عرضها سوى فترات قصيرة جداً ، بينما توجد أنواع أخرى مطلوبة بصفة دائمة فى السوق (وهذه هى التى يجب أن يهتم بإنتاجها المصدر المصرى) ونذكر منها على سبيل المثال : الرودودندرون (Azaleas) -كزبرة البئر (Adiantum) - البيجونيات (Begonias) - البروميليات (Bromelias) - الإجلونيما (Aglaonema) - الأناناس (Ananas) - الكوردلين (Cordyline) الكروتون (Croton) الديفنباخيا (Dieffenba-chia) - الدراسينا (Dracaena) - الفيكس بأنواعة (Ficus) الجارونيات (PelargoniumS) - الفيلودندرون (Philodendron) - الشيفليرا (Schefflera) -البوتس (Scindapsus) -اليوكا (Yucca)

★ **مواصفات الجودة المطلوبة فى نباتات الإصص المعدة للتصدير :**

يعتبر تماثل النباتات فى الشكل والحجم وعدم وجود تشوهات أو

إصابات مرضية أو أجزاء ذابلة من أهم صفات الجودة المطلوبة عند تصدير نباتات الإصص . وللحصول على نباتات متماثلة . فإن الأمر يتطلب أولاً الحصول على عقل أو مواد إكثار جيدة ومتماثلة . لأن أى خلل أو تفاوت فى العقل أو المادة النباتية المستخدمة فى الإنتاج سوف يعطى فى النهاية نباتات غير متجانسة وغير قياسية (Sub-standard) وبالتالى تكون غير مطابقة للمواصفات ٠

وبالطبع ٠٠ فإن جودة وتماثل العقل أو المادة النباتية المستخدمة فى الإكثار يرتبط إرتباط وثيق بصحة الأصول النباتية أو الأمهات (Health of the mother stock) التى ستؤخذ منها هذه العقل . كما يرتبط أيضاً بكفاءة وفاعلية إدارة الإنتاج (Production management) ٠ إن حالة الأمهات عنصر حاسم فى عملية الإنتاج . فكثيراً ما تتسبب بعض الإضطرابات الكامنة فى الأم (كالإصابة بالأمراض البكتيرية أو الفيروسية) فى عديد من المشاكل تؤدى إلى فشل عملية الإنتاج ٠ إضافة إلى ذلك . فإن الحرص على خفض تكاليف الإنتاج للحفاظ على المنافسة فى السوق العالمية . قد يؤدى إلى الإعتماد على فنيين دون المستوى أو الإنتاج فى صوب لا تعمل بكفاءة . مما يؤدى فى النهاية إلى إنخفاض مستوى الجودة فى النباتات الناتجة ٠

باختصار . فإن أهم المواصفات المطلوبة تنحصر فى : صحة وجودة المنتج - أصول نباتية (أمهات) خالية من الأمراض - عقل متماثلة ومنتظمة خالية من العيوب والأضرار وممثلة للصنف

المطلوب .. هذا بالإضافة إلى السعر التنافسى . والذى يعتبر أحد عناصر التسويق الهامة . خاصة عندما يكون الربح أو العائد منخفض . بالإضافة إلى التدريب الفنى الحديث والمتخصص فى هذه المجالات .

فرص تسويق وتصدير نباتات الإصص

يعتبر تسويق وتصدير نباتات الإصص الورقية والمزهرة أحد المجالات الواعدة للمنتجين فى الدول النامية . إلا أن المنافسة (Competition) ليست بالبساطة التى قد يتصورها البعض . خاصة بين الموردين (Suppliers) الذين يعتمدون فى إنتاجهم على زراعة الأنسجة (Tissue culture) . فكما ذكرنا من قبل أن أكبر عيب فى الإكثار بالعقل العادية المأخوذة من أصول نباتية (أمهات) هو عدم جودة وتماثل تلك العقل مما يعطى فى النهاية نباتات متفاوتة فى الأحجام والأشكال . هذا بالإضافة إلى إحتمال وجود بعض المسببات المرضية الكامنة فى مادة الأصل التى ستؤخذ منها هذه العقل مما يؤثر سلباً على كمية النباتات الناتجة وجودتها .. وهذا ما دفع الهيئات المسئولة فى دول أوروبا إلى وضع مزيد من الضغوط والضوابط على المنتجين لتوريد منتج نباتى نظيف (Clean product) - فعلى سبيل المثال : منعت دول أوربا خلال الفترة من عام ٨٠ - ١٩٩٠ منعا باتاً إستيراد بعض النباتات مثل : المارنتا (Ma-ranta) والدراسينا (Dracaena) بسبب إصابتها بالديدان الثعبانية .

مما دفع منتجى مزارع الأنسجة إلى إيجاد نظم إقتصادية غير مكلفة لإنتاج مثل هذه المحاصيل بشكل أمن ونظيف . ورغم أن هذا المنع أو الحظر أدى إلى تقليل إستيراد العقل (Cuttings) . إلا أنه أدى على الجانب الآخر إلى رفع سعر النباتات الصغيرة أو الكاملة . مما جعل عائد (ربح) الإنتاج مجزى رغم إرتفاع تكاليف الإنتاج بهذه التقنية الإقتصادية الحديثة ·

ومن عوائق تصدير هذه النباتات أيضاً إلى هولندا (بصفتها أكبر مركز عالمى لتجارة وتداول أزهار ونباتات الزينة) أن النباتات المستوردة من مناطق بعيدة (غير هولندا) تحتاج إلى فترة أقلمة (aperiod of acclimatization) قبل إعادة بيعها مرة أخرى · ومن ثمّ . يفضل لأى منتج أو مورد أن يتصل بأحد الشركات المتخصصة التى تعمل فى مجال الإستيراد والتصدير داخل هولندا لينسق معها فيما يتعلق بحاجة السوق ونوعية المنتج المطلوب والموعد الملائم لتصديرة حتى يضمن النجاح وعدم الفشل ·

وختاماً ...

فإننا نلفت نظر إخواننا المنتجين فى مصر إلى أن إنتاج أزهار القطف ونباتات الزينة للتصدير أصبح الأن صناعة تحتاج إلى خبرة وإستخدام أحدث وسائل التكنولوجيا فى الإنتاج ... كما تحتاج إلى مستوى عالى من التخصص . حيث يهتم كل منتج بالتركيز على إنتاج عدد محدود من النباتات وأزهار القطف يتخصص ويتعمق فيه .

على أن يكون هذا المستوى العالى من التخصص فى الإنتاج مصحوبا بنظام تسويق فعال يتعرف على رغبات وإحتياجات المستوردين ويوازن بينها وبين إمكانيات وقدرات المنتجين الراغبين فى التصدير .

مع تحيات
الإدارة المركزية للإرشاد الزراعى

موقع الإتصال بين البحوث والإرشاد
WWW. Vercon. SCi .eg·

البريد الإليكترونى
ershad_caaes @ hotmail. com